

تكنولوجيا التعليم ودورها في تفعيل أهداف تعليم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي- دراسة ميدانية عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك-

Educational technology and its role in activating the goals of teaching pupils with learning difficulties to read and write from the viewpoint of secondary education teachers - A field study via the social networking Facebook -

د. حفصة رزيق¹ ، ط.د أسماء سلطاني² ، أ.د لبني زعرور³

¹ جامعة محمد بوضياف المسيلة(الجزائر).

² جامعة محمد بوضياف المسيلة(الجزائر).

³ جامعة الجزائر ٠٢(الجزائر).

تاريخ النشر: 2022/09/13

تاريخ القبول: 2022/07/28

تاريخ الاستلام: 2022/06/15

Doi: 10.21608/SOSJ.2022.264550

مستخلص البحث:

تزايد الاهتمام بتفعيل استحداثات التكنولوجيا خاصة في مجال التعليم وبالأخص تعليم ذوي صعوبات التعلم حيث هدفت الدراسة الحالية للتعرف على تكنولوجيا التعليم ودورها في تفعيل أهداف تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي وهذا من خلال: التعرف على أسس ومرتكزات تكنولوجيا التعليم، التعرف على تصنيف وسائط تكنولوجيا التعليم لذوي صعوبات التعلم بنوعها التقنيات التعليمية الإلكترونية والتقنيات التعليمية غير الإلكترونية التعرف على تقييم مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف تعليم ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، وهذا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة بلغت (٥٧) أستاذ وأستاذة، بتطبيق استبيان استخدام التقنيات التعليمية لذوي صعوبات التعلم للباحث " عبد العزيز بن محمد بن شجاع العصيمي" والذي يتكون من ١٨ عبارة.

الكلمات المفتاحية: دور، تكنولوجيا التعليم، صعوبات التعلم، أساتذة التعليم الثانوي.

Abstract:

Increased interest in activating technology innovations, especially in the field of education, especially education for people with learning difficulties, so that the current study aimed to identify educational technology and its role in activating the goals of teaching students with learning difficulties to read and write from the viewpoint of secondary education teachers and this through: Identifying the foundations and The foundations of educational technology, identifying the classification of educational technology media for people with learning difficulties of both types.

Electronic educational technologies and non-electronic educational technologies, identifying the evaluation of the level of employment of educational technology in achieving the goals of education for those with literacy difficulties from the viewpoint of secondary education teachers, and this is by using the descriptive and analytical approach on a sample Reached (30) Professor and professor, applying a questionnaire on the use of educational technologies for people with learning difficulties, by the researcher, "Abdul Aziz bin Muhammad bin Shuja Al-Osaimi," which consists of 18 statements, and the results were: The level of employing educational technology in achieving the goals of education for those with learning difficulties reading and writing from the viewpoint of professors Secondary education is medium

Keywords: role, educational technology, learning difficulties, secondary education teachers.

مقدمة :

أن دور التكنولوجيا في التعليم والتعلم أصبح واحدا من أهم القضايا المناقشة على نطاق واسع في السياسة التعليمية المعاصرة. واتفق معظم الخبراء في مجال التعليم أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بطريقة صحيحة سيؤدي إلى تحسين التعليم والتعلم، بالإضافة إلى تشكيل فرص للقوى العاملة ويؤكد الدسوقي أنه إذا كانت التكنولوجيا تطور وتوجد معطيات المجال الذي تعمل به، فإن تكنولوجيا التعليم تعني الاهتمام بكل مظاهر التعليم الإنساني والتعرف على مشكلاته وتصميم وتنفيذ وتقييم

تكنولوجيا التعليم ودورها في تفعيل أهداف تعليم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية عبر موقع التواصل الاجتماعي للفيسبوك

الحمول المناسبة للتعامل مع هذه المشكلات وصولاً لتحقيق أهداف هذا التعلم (عبيد، ٢٠١٣، ص ٢).

وتبرز أهمية مجال تكنولوجيا التعليم من خلال ما يحظى بهذا المجال في الندوات والمؤتمرات وورش العمل التي تعقدها المؤسسات التعليمية والتي تركز في توصياتها على ضرورة تفعيل توظيف واستخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، لما لهذه التكنولوجيا من أثر فاعل في تحسين. هذه العملية ورفع مستوى تحصيل الطلبة. ولم يعد ينظر إلى هذا المجال على أنه الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلمون والمتعلمون، بل أصبح ينظر إليه على أنه عملية منهجية منظمة في تصميم عمليتي التعليم والتعلم وتنفيذاً وتقويمياً في ضوء أهداف محددة، يستند إلى الأسس النظرية ونتائج الأبحاث في مجالات المعرفة المختلفة لتسخير الإمكانيات البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعلم فعال. وأشار محافظة (٢٠١٠) إلى أن من بين المعايير التي تركز عليها أغلب الدول لإعداد المعلم ما أسماه "معيار امتلاك التكنولوجيا التربوية الحديثة".

٢. مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وما له من نتائج إيجابية في خلق بيئة تعلم غير تقليدية تساهم في رفع مستوى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ فقد نصت القواعد التنظيمية للتربية الخاصة في المادة الثامنة والتسعون بضرورة "أن تقوم معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمدارس العادية بتوظيف التقنيات وبرامج الحاسب الآلي للأغراض التعليمية، وتنظيم الأعمال، وتوثيق البيانات والمعلومات، ونتائج التقويم". كما يجب تلبية الاحتياجات لتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم، للوصول بهم إلى المستوى المأمول منهم، مقارنة بزملائهم العاديين في الصف العادي.

من خلال ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي التعرف على دور تكنولوجيا التعليم في تفعيل أهداف تعليم ذوي صعوبات تعلم القراءة انطلاقاً من التساؤل التالي:

- ما مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف تعليم ذوي صعوبات القراءة والكتابة؟

٣. أهداف الدراسة:

➤ التعرف على مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف تعليم ذوي صعوبات القراءة والكتابة.

٤. أهمية الدراسة:

- محاولة ربط استخدام التقنيات التعليمية الحديثة بصعوبات التعلم.
- محاولة تقديم برامج تدريبية للمعلمين على كيفية استخدام برامج الحاسب الآلي.
- السعي لتوفير الميزانيات المناسبة لشراء الحواسيب وتطبيق برامج في التدريس على مستوى مدارسنا الجزائرية.

٥. مصطلحات الدراسة:

١.٥ الدور:

اصطلاحاً: هو ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام مناطة به باعتباره عنصراً في تنظيم أو مؤسسة ما إذ أنّ كل فرد في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها **إجرائياً:** وهو الوظيفة التي تقدمها وسائل التكنولوجيا الحديثة لتسهيل وتطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية في مختلف الأطوار الدراسية وفي دراستنا خصصنا توظيفها بالنسبة لفئة من فئات التربية الخاصة وهم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة وذلك من خلال استبيان تم وضعه من أجل قياس هذا الدور.

٢.٥ تكنولوجيا التعليم:

اصطلاحاً: عرفتها اليونسكو بأنها منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم، والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية، فتقنيات التعليم هي أكثر من مجرد استخدام الأجهزة والآلات ولكنها تعني في الأساس منهجية في التفكير لوضع منظومة تعليمية، أي إتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير وفق خطوات منظمة ومستعملة كافة الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا. (بكير، ٢٠١٨، ص ٥).

تكنولوجيا التعليم ودورها في تفعيل أهداف تعليم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية عبر موقع التواصل الاجتماعي للفيسبوك

إجرائيا: هي كل ما يستخدم في مجال التعليم من تقنية معلوماتية، كاستخدام الحاسب الآلي وشبكاته المحلية والعالمية وذلك بهدف تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات كل وقت وفي أي وقت.
٣.٥ صعوبات التعلم:

اصطلاحا: تعرفها الأمانة العامة للتربية الخاصة لصعوبات التعلم: "هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة والكتابة (الإملاء، والتعبير والخط) والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقات أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية" (وزارة المعارف، ٢٠٠٢، ص ٩).

إجرائيا: تعود صعوبة التعلم إلى عجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات النطق، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة أو الحساب ناتجة عن خلل محتمل في وظيفة الدماغ و/ أو اضطراب انفعالي أو سلوكي ولكنها ليست ناتجة عن إعاقة عقلية، أو إعاقة حسية، أو عوامل ثقافية أو تعليمية.
٤.٥ أساتذة التعليم الثانوي:

اصطلاحا: يعرفه "سلامة آدم" مدرب يحاول بالقوة والمثال وبشخصيته أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود عن طريق تحفيزهم إلى القيام بالمهام التي يسندها إليهم، وبالتالي يعلمهم كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها، كيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم اليومية (فايزة، ٢٠٠٣، ص ١٨٢).

إجرائيا: هم الأساتذة الذين يشرفون على تدريس المواد التعليمية مثل الرياضيات، الفيزياء، اللغة العربية..... لتلاميذ مرحلة الثانوي.
٦. الدراسات السابقة:

١.٦ دراسة نظرية بكر مليكة (٢٠١٨) بعنوان أهمية تكنولوجيا التعليم في مواجهة صعوبات التعلم:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على دور وأهمية تكنولوجيا التعليم في حل المشكلات التعليمية في مجال التربية الخاصة وخاصة لذوي صعوبات التعلم.

نتيجة توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم يعتبر من الموضوعات العليمة والمعاصرة من أجل مواكبة هذا التطور؛ فمصير الأمة مقترن بطبيعة التعليم المزود لأبنائها، ومدى استجابته لمشكلات التغيير ومطالبه. فازدادت لأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم وأصبحت تعد الدور الرئيسي في عملية تدريس كل التلاميذ سواء ذوي الاحتياجات الخاصة أو غيرهم من التلاميذ العاديين.

٢.٦ دراسة غنيم ٢٠١١: هدفت إلى الكشف عن فاعلية تطوير برنامج كمبيوتر تعليمي قائم على المحاكاة في تنمية مستوى التحصيل الدراسي الفوري لتلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم في مادة العلوم وبخاصة تحصيلهم للمفاهيم العلمية والأنشطة العلمية المرتبطة بها في المادة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذا من تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي في الاختبار التحصيلي الفوري لصالح القياس البعدي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الفوري لصالح المجموعة التجريبية، ويوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمتوسطات درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الموجه، لصالح المجموعة التجريبية. (هند، ٢٠١١، ص ٤٥)

٣.٦ دراسة عبد اللطيف (٢٠١٠): هدفت إلى التعرف على البرنامج المقترح لعلاج معوقات استخدام التقنيات التعليمية في برامج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض إذ بلغت العينة العشوائية من معلمي صعوبات التعلم في مدينة الرياض (١٨٠) معلما وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

- أكثر التقنيات توفرا و استخداما هي (جهاز الحاسب الآلي، الطابعة، السبورة المغناطيسية، آلة التصوير ورقية، برامج لإدارة الأعمال الكتابية)
- أن أكثر التقنيات التعليمية أهمية هي (جهاز الحاسب الآلي، برامج لإدارة الأعمال الكتابية، المجسمات التعليمية، مواد تعليمية مسجلة على cd، جهاز عرض البيانات الحاسوبية، جهاز السبورة الذكية) وهم التلاميذ الذين تم تشخيصهم بأنهم لديهم صعوبات التعلم من قبل الأخصائين النفسانيين و

تكنولوجيا التعليم ودورها في تفعيل أهداف تعليم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية عبر موقع التواصل الاجتماعي للفيسبوك المدرسة و يلزمهم الالتحاق بخدمات التربية الخاصة (العصيمي، ٢٠١٠، ص ٤٠-٤١).

٤.٦ أجرى في (٢٠٠٧): دراسة بعنوان " استخدام البرمجيات المحوسبة كأداة لتعلم المفاهيم اللغوية وأساليب الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا الذين يعانون صعوبات التعلم إذ قام باستخدام الطريقة العشوائية لتعيين (١٤٤) طالبا في الصف الخامس من عدة مدارس، يعانون من صعوبات تعلم اللغة الواحدة من المعالجات الست، وأعطى اختبارا اشتمل على الأشكال الملونة أولا والتعليق عليها بفقرة مكتوبة، وبعد ذلك أجرى اختبارا بعديا، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطريقتين في عرض المرئيات، ولكن هناك تفاعلا بين الاختبار المشتمل على أشكال وطرق العرض، حيث تحسنت مهارات الطلاب في العرض والتعليق وتعديل التعليق بعد تلقي التغذية الراجعة.

٥.٦ التعليق على الدراسات السابقة ومكانة الدراسة الحالية ضمنها:

- من حيث الهدف: كل الدراسات جاءت لتوضيح أهمية الوسائل التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية، وذلك بمختلف تقنياتها وبرامجها.
- بالنسبة للعينة فقد شملت كل من دراسة غنيم ٢٠١١ و في ٢٠٠٧ التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في كل من الطور الابتدائي والإعدادي أما دراسة عبد اللطيف طبقت على عينة من معلمي صعوبات التعلم.
- أدوات الدراسة: فقد تعددت ما بين التقنيات والبرامج فقد استخدمت دراسة غنيم ٢٠١١ برنامج كمبيوتر تعليمي قائم على المحاكاة في تنمية التحصيل الدراسي، وكذا دراسة عبد اللطيف التي ارتكزت على برنامج لعلاج معوقات استخدام التقنيات التعليمية. أما دراسة في ٢٠٠٧ استخدمت البرمجيات المحوسبة لتعلم المفاهيم اللغوية وأساليب الكتابة.
- نتائج الدراسة: أظهرت أن البرامج المطبقة على المجموعة التجريبية في كل الدراسات فعاليتها وأثرها، ماعدا دراسة عبد اللطيف ٢٠١٠ التي حددت أن أكثر التقنيات استخداما هي (جهاز الحاسب الآلي، الطباعة، السبورة المغناطيسية، آلة التصوير ورقية، برامج لإدارة الأعمال الكتابية).

• أما الإضافة العلمية التي ستقدمها دراستنا الحالية: هي تسليط الضوء أكثر على التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في المرحلة الثانوية وهي من المراحل المتطورة في مسار التلميذ الدراسي بحيث يصبح بحاجة أكثر لاستعمال مثل هذه التقنيات المتطورة والبرامج كونه يتعامل مع مواد دراسية تستدعي التطبيق والتجريب لتساعده في توضيح المفاهيم العلمية والدروس بصورة أقرب للواقع وتماشى وخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

كما أن دراستنا طبقت على أساتذة التعليم الثانوي وهم أساتذة غير متخصصين بتدريس مثل هذه الفئة، وكذا تكوين نظرة حول مدى دراية أساتذة التعليم الثانوي بأهمية توظيف هذه التكنولوجيات في المؤسسات التربوية ومع مثل هذه الفئات الخاصة.

٧. الإطار النظري للدراسة:

١.٧ تكنولوجيا التعليم:

على الرغم من أهمية تواجد تقنيات الإعلام والاتصال في المحيط الثقافي العام، فإنها لم تلج الأوساط التعليمية والتكوينية إلا بصورة جزئية وبطيئة، وذلك بدءاً بالإذاعة والتلفزيون اللذان لم يدخلوا المؤسسات التربوية في بداية الأمر بل هي التي زودتهما ببرامجها ليقوما بدورهما التربوي التعليمي وخاصة تلك المتعلقة بتعليم اللغات أو ذات البعد الثقيفي العام من خلال الأشرطة الوثائقية... وبعدها استخدمت معدات ومنتجات مثل هذه الوسائل المسموعة والمرئية (الأفلام)، والأشرطة، والإذاعة المدرسية، ونظام الإرسال التلفزيوني ذي الدوائر المغلقة، والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح (...). بعض مشكلات ازدحام قاعات الدراسة، وتفعيل أداء المعلمين ومخابر تعليم اللغات).

وقد عرفت " اليونسكو" تكنولوجيا التعليم بأنها منحي نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل تبعاً لأهداف محدّدة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم ، والاتصال البشري ، ومستخدي الموارد البشرية وغير الموارد البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية ، تعرفها شحادة (٢٠١٠) بأنها " عملية الإفادة من المعرفة العلمية وطرائق البحث العلمي في تخطيط وحدات النظام التربوي وتنفيذها وتقويمها كل على انفراد وكل متكامل بعلاقاته المتشابكة بغرض تحقيق سلوك معين في المتعلم مستعينة في ذلك بكل من الإنسان والآلة".

تكنولوجيا التعليم ودورها في تفعيل أهداف تعليم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية عبر موقع التواصل الاجتماعي للفيسبوك

وتعرفه الموسوعة الأمريكية ١٩٧٨: تعني تكنولوجيا التعليم ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه. (حليمة، ٢٠١٢، ص ٣٣).

وتعرفه جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة: مصطلح تكنولوجيا التعليم يعني عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني وإيجاد الحلول للمشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني وإيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها وتقييمها وإدارة جميع هذه العمليات. (عليان وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٢٠٩) ٢٠٧ أسس ومرتكزات تكنولوجيا التعليم:

أصبحت تكنولوجيا التعليم علما له طبيعته بين العلوم التربوية له أسسه ومرتكزاته ومبادئه التي يقوم عليها ومنها:

- إن تكنولوجيا التعليم لها أهدافها المحددة والمتمثلة في تحسين وتطوير عمليتي التعليم والتعلم والتغلب على المشكلات التي تواجه العملية التعليمية.
- أن تكنولوجيا التعليم علم أكاديمي متخصص يسعى إلى فهم وتحديد المشكلات الناتجة عن المواقف التعليمية وتحليلها، وتفسيرها، والبحث في أسباب حدوثها، والعوامل المؤثرة فيها، وإيجاد الحلول المناسبة لها، والتنبؤ بالمشكلات المتوقعة، واقتراح حلول مستقبلية بناء على دراسة العلاقات الموجودة بين عناصر الموقف التعليمي.
- إن التكنولوجيا التعليم أصبحت مهنة مستقلة لها قواعدها، أصولها وأخلاقياتها ومسؤوليتها، ووظائفها، فهناك أخصائي تكنولوجيا التعليم والذي يتم إعداده بكلية التربية للقيام بهذه الوظيفة. (صباح، ٢٠٢٠، ص ٨٠-٨١)

٣٠٧ صعوبات التعلم:

١٠٣٧ مفهوم صعوبات التعلم:

يعتبر ميدان صعوبات التعلم ميدانا حديثا نسبيا ويضم أنواع كثيرة من المشكلات غير متضمنة في فئات الإعاقات الأخرى كالتخلف العقلي والإعاقة البصرية والإعاقة السمعية والاضطرابات الانفعالية وغير ذلك من أشكال العجز المعروفة ، ويرجع السبب في ذلك إلى أن ميدان التربية الخاصة حتى وقت قريب كان يتم بشكل

أساسي بالأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية ترجع لعجز أو قصور في الجوانب العقلية والحسية والجسمية أو الانفعالية. وترتب عن ذلك تطوير برامج متنوعة لتربية وتعليم هذه المجموعات بطرق وأشكال مختلفة.

وتعرف اللجنة الوطنية الأمريكية صعوبات التعلم بأنها مجموعة متجانسة من الاضطرابات التي تتمثل في صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع والكلام والقراءة والاستدلال الرياضي، ويفترض أن هذه الاضطرابات تنشأ نتيجة قصور في الجهاز العصبي المركزي.

إن صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالفهم، أو الإدراك، أو الانتباه، أو القراءة، أو الكتابة، أو النطق، أو إجراء العمليات الحسابية. ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الإعاقة العقلية والمضطربون انفعالياً، والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر، وذو الإعاقات المتعددة، ذلك أن إعاقاتهم قد تكون سبباً مباشراً للصعوبات التي يعانون منها.

٢.٣.٧ تصنيف صعوبات التعلم:

لقد أفرز أطراد وحيوية النشاط البحثي في مجال التعلم من حيث النظرية و التطبيق والممارسة اتفاق المتخصصين و المشتغلين على تصنيف هذه الصعوبات تحت إطارين رئيسيين:

✕ صعوبات التعلم النمائية: development a lerning disabilities

✕ صعوبات التعلم الأكاديمية : Academic lerning disabilitie

✕ صعوبة التعلم النمائية: تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية Preacademic processes التي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة والتي يعتمد عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد.

ومن ثم فإن أي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من هذه العمليات يفرز بالضرورة العديد من الصعوبات الأكاديمية ولذا يمكن تقرير أن الصعوبات النمائية هي منشأ الصعوبات الأكاديمية اللاحقة والسبب الرئيسي لها.

تكنولوجيا التعليم ودورها في تفعيل أهداف تعليم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية عبر موقع التواصل الاجتماعي للفيسبوك و نحن نرى أن أي تقصير أو تأخير في تحديد أو تشخيص أو علاج صعوبات التعلم النمائية، يقود بالضرورة إلى صعوبات تعلم أكاديمية لاحقة (الزيات، ، ١٩٩٨، ص ٤).

✘ وتصنف الصعوبات النمائية إلى

أولا : صعوبات أولية والتي تتمثل في

الصعوبات الخاصة بالانتباه: يعد الانتباه العملية الأولى في اكتساب الخبرات التربوية حيث يساعد على تركيز حواس الطالب فيما يقدم له أثناء الدرس (عبيد، ٢٠٠٩، ص ٦١). وهو أيضا القدرة على اختيار العوامل المناسبة ووثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات الهائلة سمعية أو لمسية أو البصرية أو الإحساس بالحركة التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت (كامل، ٢٠٠٣، ص ٩٨) ويصعب على الأطفال التعلم إذا لم يتمكنوا من الانتباه للمثير المعروض و عدم القدرة على تركيز انتباهه لمدة كافية.

الصعوبات الخاصة بالإدراك: الإدراك هو معرفة الشيء بمعنى معرفة خصائص هذا الشيء والسمات التي تميزه عن الأشياء الأخرى والعجز في العمليات الإدراكية تتضمن صعوبات في الإدراك البصري (التمييز البصري الألف البصري، التمييز بين الشكر والأرضية.....)

❖ صعوبات في الإدراك السمعي (الوعي الصوتي، التمييز السمعي..)

❖ صعوبات في الإدراك الحركي والعلاقات المكانية

الصعوبات الخاصة بالذاكرة: هي القدرة على استدعاء ما تم مشاهدته أو سماعه أو ممارسته أو التدريب عليه، فالأطفال الذين يعانون مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية قد تكون لديه مشكلات تعلم القراءة و الهجاء و الكتابة و إجراء العمليات الحسابية .

ثانيا : صعوبات التعلم الثانوي

وهي الصعوبات الخاصة باللغة الشفهية والتفكير وقد سميت بصعوبات ثانوية لأنها تتأثر بشكل واضح بالصعوبات الأولية كثيرا ما تكون لها علاقة بصعوبات الانتباه والتذكر و لوعي بالمفاهيم والأشياء والعلاقات المكانية وتشمل على:

■ اضطرابات التفكير: تتألف من مشكلات في العمليات العقلية (الحكم والمقارنة والتحقق والتقييم والاستدلال والتفكير الناقد وأسلوب حل المشكلة وإيجاد القرار.

■ اضطرابات اللغة الشفهية: ترجع إلى الصعوبة التي يواجهها الأطفال في فهم اللغة وتكامل اللغة الداخلية والتعبير عن الأفكار لفظياً. (بعزي، ٢٠١٣، ص ٤٨).

■ صعوبات التعلم الأكاديمية: فهي صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي والتي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والتهجي والتعبير والرياضيات.

■ صعوبة تعلم القراءة: تعد صعوبات القراءة نموذجاً من صعوبات التعلم بصفة عامة، لما تعتبره مهارة القراءة من أهمية سواء في حياتنا اليومية أو في المدرسة، فهي تلعب دوراً أساسياً في تحقيق النجاح الدراسي للتلميذ واندماجه اجتماعياً. فالقراءة تعتبر مفتاح اكتساب كل المعارف، إذ لا يمكن للتلميذ متابعة دراسته دون أن يكون متمكناً من القراءة، وعليه فهي تشكل أوليات التعليم الابتدائي.

إن القراءة تساعد المتعلم على التقدم العلمي في كافة أنواع المعرفة، لأن كل المواد الدراسية ليست إلا فكر مكتوباً تمثله الرموز اللغوية المكتوبة، فالقراءة ليست فقط أداة تحصيل المعارف الدراسية، بل تمكن المتعلمين من عملية التوافق الشخصي والاجتماعي وتجعله يدرك معنى المواطنة الصحيحة.

وبما أن مجمل العملية التعليمية التعلمية في أقسامنا الدراسية تعتمد على القراءة، فإنه من المهم الكشف عن صعوبة تعلم القراءة وخاصة في المرحلة الابتدائية ووضع الاستراتيجيات التي تساعد التلاميذ على تجاوز صعوباتهم التعليمية والنجاح في مسارهم الدراسي دون عناء (المعراوي، ٢٠١٨، ص ٣٠).

■ صعوبة تعلم الكتابة: الكتابة مهارة متعلمة يمكن إكسابها للتلاميذ كمنشط ذهني يقوم على التفكير، وهي كأي عملية معرفية تتطلب أعمال التفكير وتحتاج إلى جهد كبير، وتتميز اللغة المكتوبة بالتهجئة؛ وتتضمن التعبير الكتابي وهذه المحاور تتكامل مع بعضها لتشكل المهارة الكلية وصعوبة الكتابة تتمثل بخطأ في ترتيب الحروف أو إبدال حرف بحرف والتي تعود إلى أسباب

تكنولوجيا التعليم ودورها في تفعيل أهداف تعليم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية عبر موقع التواصل الاجتماعي للفيسبوك

تتمثل في القدرة الحركية الدقيقة في مظاهر صعوبات الكتابة، في أن الطفل لا يستطيع أن يكتب شيئاً من التلقائية كأقرانه الآخرين ويظهر هذا في إملائه وأخطائه اللغوية.

٨. تكنولوجيا التعليم وعلاقتها بصعوبات التعلم:

١.٨ تصنيف وسائط تكنولوجيا التعليم لذوي صعوبات التعلم:

هناك وسائط عديدة من تكنولوجيا التعميم في ميدان التربية العامة والتربية الخاصة بهدف مساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث قام بعض الباحثين إلى تقسيمها إلى قسمين رئيسيين هما:

أ- التقنيات التعليمية الإلكترونية: ومنها الحاسب الآلي والبرامج المختلفة، والتلفزيون التعليمي، الفيديو، ومسجل والآلة الحاسبة الكاسيت، وجهاز عرض البيانات Data Show وغيرها من الأجهزة الكهربائية والإلكترونية.
ب- التقنيات التعليمية غير الإلكترونية: ومنها السبورة، الكتاب، الصور، المجسمات، اللوحات وغيرها من الوسائل التعليمية غير الكهربائية أو الإلكترونية.

وتتنوع الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها الأخصائي في مواجهة صعوبات التعلم التي يعاني منها التلاميذ في دراستهم وفي تلبية حاجاتهم التعليمية لإزالة ذاك القصور، ويرجع إلى نوع صعوبات التعلم التي لديهم وإلى اختلافهم في طريقة تفكيرهم وتعليمهم واستيعابهم لمعلومات عن أقرانهم العاديين.

والمتتبع لدراسات السابقة في هذا المجال يجد أنه توجد دراسات عربية متخصصة قيمة في مجال تكنولوجيا التعليم المستخدمة مع ذوي صعوبات التعلم، وأن هناك دراسات أجنبية متخصصة كثيرة عن عسر القراءة وتقنية المعلومات.

والوسائل التكنولوجية المساندة في منتجات متخصصة تمكن الأفراد من فئة ذوي صعوبات التعلم من التغلب على صعوبات محددة لديهم، فالوسائل التكنولوجية المخصصة لصعوبات القراءة مثلاً تساعد في الوصول إلى المحتوى المقروء وذلك بإتاحته في صيغ مختلفة كتقديم بصيغة مسموعة أو بحجم أو شكل مختلف على حسب صعوبة القراءة لدى الفرد والتي شكلت عائق للوصول إلى المحتوى. وتساعد أيضاً هذه الوسائل المخصصة لصعوبات الكتابة في إنتاج النصوص المكتوبة وذلك بمساعدته في

عمليات التخطيط الكتابي إذا كانت لديه صعوبات في التخطيط والتفكير أو الطباعة الآلية إذا كانت لديه صعوبات في الكتابة اليدوية. (بيكر، ٢٠١٨، ص ١٨)

وغالبية الوسائل المستخدمة عبارة عن برامج حاسوبية أو أجهزة تمكن من الوصول إلى المحتوى الإلكتروني عبر جهاز الحاسب الآلي. وأهمية هذا الموضوع نابعة من الدور الذي يقوم به جهاز الحاسب الآلي كوسيلة فعالة في اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية وأيضا كوسيلة مهمة لإنجاز الأعمال والتواصل مع الغير في مجال العمل والحياة اليومية. ومع وجود التقنيات الحديثة أصبح باستطاعتنا تحويل الوثائق المطبوعة أو حتى الكتابات اليدوية من صيغتها المطبوعة إلى صيغة رقمية، عن طريق تمرير هذه الوثائق على جهاز الماسح الضوئي (Scanner) ومن ثم استخدام برنامج تمييز الحروف البصرية لاستخراج النص. (نفس المرجع، ص ١٩)

٢.٨ توظيف تكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف تعليم ذوي صعوبات القراءة والكتابة:

١.٢.٨ بالنسبة لصعوبات القراءة:

تؤكد بعض الدراسات أنه بإمكان التغلب على الصعوبات التعليمية من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم، وبشكل خاص استخدام الحاسب الآلي، ومن بين الدراسات دراسة العيسوي (٢٠٠٢) التي أكد فيها أنه من الطرق الناجعة التي أثبتت نجاحا مع ذوي صعوبات القراءة، وتعلم القراءة بمساعدة الحاسب الآلي، حيث يتعلم الطفل القراءة بمساعدة الحاسب الآلي من خلال برامج تعليمية يتم إعدادها بعناية بمساعدة المعلم، ويقوم المتعلم باستعراضها على الحاسب الآلي، مما يؤدي إلى تحسن القراءة لدى الطالب وفهمه القرآني بشكل جيد؛ لذلك في ضوء ما سبق يمكن القول بأن التقنيات التعليمية قيمة ولا يجب إغفال دورها في تعليم الطلاب خاصة ذوي صعوبات التعلم. (العصيمي، ٢٠١٥، ص ٢٢)

٢.٢.٨ بالنسبة لذوي صعوبات الكتابة:

تكمن معظم صعوبات الكتابة لذوي صعوبات التعلم في الكتابة التعبيرية والكتابة اليدوية. فبإمكان بعض التقنيات تخفيف الصعوبات المتعلقة بالكتابة التي قد تحد من تركيز الأفراد على النص الكتابي، كما يمكن لبعض البرامج مساعدة الأفراد في تقديم محتوى مكتوب في مواد دراسية غير كتابية كالعلوم والرياضيات.

تكنولوجيا التعليم ودورها في تفعيل أهداف تعليم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية عبر موقع التواصل الاجتماعي للفيسبوك

وقد أثبتت بعض الدراسات أهمية التكنولوجيا في التعليم ووضعت تصنيفات لبرامج عديدة استخدمت في مساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في عملية الكتابة وتحديدًا التكنولوجيا القائمة على الكمبيوتر، وكان "ميكثور (MacArthur,1996) من بين الذين اقترحوا تصنيفًا يحتوي على برامج لمساعدة ذوي صعوبات التعلم في الكتابة، وتمثلت في برامج الكتابة باستخدام الكمبيوتر للتحرير، التعديل، المتابعة، (، برامج الكمبيوتر المساعدة على بناء الجملة) مراجعة الهجاء الكلمات، موقع الكلمات، مراجعة القواعد، إنتاج الكلام، وعلى برامج التخطيط للكتابة، تمحيص الأفكار، الوسائط المتعددة وبرامج استخدام الشبكات للنشر و الكتابة التعاونية. وتوفر بعض التقنيات إمكانية تحويل النص مباشرة إلى نسخة إلكترونية لتحريرها ومعالجتها باستخدام الكمبيوتر، ويستطيع البعض منها إعادة قراءة النص للمستخدم أثناء الكتابة للتأكد من صحة ما كتبه. كما تمكن بعض أجهزة التسجيل من يجد صعوبة في الإدراك السمعي من تسجيل المحاضرات أو الدروس. والحصول على نسخة مسجلة منها لاسترجاعها في وقت لاحق وتدوين محتواها. (نفس المرجع، ص ٢٣)

٩. الإطار الميداني للدراسة:

١.٩ منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع هدف الدراسة المتمثل في واقع استخدام التقنيات التعليمية

ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي هو الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة وموجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصنفها ويحللها (إحسان الأغا، ١٩٩٧، ص ٤١)

٢.٩ حدود الدراسة:

☒ الحدود المكانية: تمت الدراسة عبر أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وذلك عبر مجموعات (أساتذة التعليم /أكبر تجمع لأساتذة اللغة العربية لطور الثانوي /أساتذة الثانوية العامة /مناقلة أساتذة التعليم).

☒ الحدود الزمانية: تمت الدراسة بالفترة الممتدة ما بين (١٠ اوت-١٠ ماي ٢٠٢٠)

☒ عينة الدراسة: شملت أساتذة التعليم الثانوي وقد بلغ عددهم ٥٧ أستاذ و قد ركزت الدراسة على أساتذة (اللغة العربية – الرياضيات – اللغة الفرنسية –العلوم- الفيزياء).

بما أن الصعوبات تبدو أكثر في المواد المذكورة، وقد كانت الدراسة التطبيقية عبر الفايسبوك وهذا ما تحصلت عليه الباحثتان من إجابات خاصة وأن الفترة الزمنية للتطبيق تزامنت مع انتشار الإصابات بالكورونا وخاصة ازدياد عدد الوفيات وتأجيل الدخول الدراسي وهذا سبب عدم الحصول على عدد كبير من الإجابات وفيما يلي سنقوم بتوضيح توزيع العينة حسب الجنس وطبيعة المادة المدرسة في الجدول التالي:

جدول رقم (١) يمثل توزيع العينة حسب طبيعة المادة والجنس

العدد	الجنس	عدد الأساتذة	المواد الدراسية
١٠	ذكور	١٥	اللغة العربية
٥	إناث		
٥	ذكور	٨	الرياضيات
٣	إناث		
٢	ذكور	٨	اللغة الفرنسية
٦	إناث		
٤	ذكور	١٠	العلوم
٦	إناث		
٨	ذكور	١٦	الفيزياء
٨	إناث		
٥٧		٥٧	المجموع

المصدر: الباحثات، ٢٠٢٠، ص ١٥

٣.٩ أدوات الدراسة: قامت الباحثات في الدراسة الحالية بتطبيق الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

١.٣.٩ وصف الاستبيان: تم تطبيق الاستبيان بعنوان "استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية" من تصميم "عبد العزيز بن محمد بن شجاع العصيمي" المكون من ١٨ عبارة بأوزان ثلاثية (نعم، أحيانا، لا)، ومجموع الدرجات على الاستبيان يعبر على استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية.

تكنولوجيا التعليم ودورها في تفعيل أهداف تعليم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية عبر موقع التواصل الاجتماعي للفيسبوك

٢.٣.٩ الخصائص السيكومترية للاستبيان: ارتأت الباحثتان لإعادة حساب صدق وثبات الاستبيان المطبق في الدراسة الحالية والمصمم من طرف الباحث "عبد العزيز بن محمد بن شجاع العصيمي" وذلك لأن عبارات الاستبيان تتلاءم مع عينة الدراسة وهم أساتذة التعليم الثانوي وهي مفهومة وواضحة بالنسبة لهم، إلا أن طول المدة الزمنية التي مرت على تطبيقه تستدعي منا إعادة التأكد من صدقه وثباته بتطبيقه على عينة دراستنا.

١.٠ صدق الأداة:

١.١٠ الصدق التمييزي: لأجل التأكد من صدق الاستبيان على عينة الدراسة ارتأت

الباحثتان لحساب الصدق التمييزي و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢) يوضح نتائج صدق المقياس

المعالجة الإحصائية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
العينة العليا	٨	١٠.٣٥	١.١٨	٨.٧١	دالة
العينة الدنيا	٨	٥.٨١	٠.٨٨		

المصدر: الباحثات، ٢٠٢٠، ص ١٦

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك فرق بين المتوسط الحسابي للطرف الأعلى والذي بلغ (١٠.٣٥) والمتوسط الحسابي للطرف الأدنى والذي بلغ (٥.٨١) ومنه نستنتج بأن الفرق لصالح الطرف الأعلى ذي المتوسط الحسابي الأكبر، وهذا ما تؤكدته قيمة (T) التي بلغت (٨.٧١) وهي قيمة دالة إحصائية. بمعنى أن المقياس يتمتع بالصدق وهو يقيس ما وضع لأجله.

٢.١٠ ثبات الاختبار:

جدول رقم (٣) يوضح نتائج ثبات المقياس

الاستبيان	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية	١٨	٠.٨٦

المصدر: الباحثات، ٢٠٢٠، ص ١٦

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (٠.٨٦)، وهي درجة مقبولة وهذا دليل على أن أداة القياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات. دالة عند ٠.١.

- تحديد المجالات (منخفض - متوسط - مرتفع):

الحد الأعلى - الحد الأدنى أي: (عدد البنود × البديل الأكبر وزن) - (عدد البنود × البديل الأقل وزن)

عدد المجالات

عدد المجالات

$$18 = \frac{0-54}{3} = \frac{(0 \times 18) - (3 \times 18)}{3}$$

يعني:

- طول الفئة أو المجال هو: ١٨ وعليه يتم تقسيم المجالات كالتالي:

[0-18] منخفض ، [18-36] متوسط ، [36-54] مرتفع

وبحساب المتوسط الحسابي للبنود ككل نجد:

١١. تحليل النتائج:

جدول (٣): يوضح حساب المتوسط الحسابي للبنود

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الاستبيان
٦.٨١	٣٥.٥٠	٥٧	استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية

المصدر: الباحثات، ٢٠٢٠، ص ١٧

من خلال الجدول فالمتوسط الحسابي ينتمي للمجال (١٨-٣٦) ما يعني أن مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف تعليم ذوي صعوبات القراءة والكتابة متوسط.

وتنص الفرضية على أنه " مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف تعليم ذوي صعوبات القراءة والكتابة متوسط" وأظهرت النتائج على أن مستوى توظيف تكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف تعليم ذوي صعوبات القراءة والكتابة متوسط وبالتالي الفرضية محققة.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة انطلاقاً مما سبق عرضه من التراث النظري حول متغيرات الدراسة، بدءاً بتكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة والتي تعتبر بحد ذاتها إنجازاً عظيماً سواء من الناحية العلمية المتمثلة في زيادة الكفاءة العلمية والوظيفية

تكنولوجيا التعليم ودورها في تفعيل أهداف تعليم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية عبر موقع التواصل الاجتماعي للفيسبوك

للأفراد غير العاديين أو من الناحية الإنسانية باعتبار أنها مساندة اجتماعية لمثل هؤلاء الأفراد أو في المجتمع، وصولاً إلى مفهوم صعوبات التعلم الذي يعتبر في حد ذاته إشكالات من حيث ضبطه وكذلك من حيث أساليب التدخل والتكفل بمثل هذه الحالات وهنا يطرح الإشكال فقبل أن نفكر في أساليب التكفل سواء كانت أساليب كلاسيكية أو أساليب حديثة (تكنولوجيا التعليم والتعلم)، يجب بداية ضبط المفهوم بمعنى دقة التشخيص وعلى ضوء تصنيفات هذا الاضطراب التي تم التطرق إليها يتضح لنا أن توظيف تكنولوجيا التعليم والتعلم في هذا المجال بات ضرورة و حتمية لا اختيار و رفاهية فكما تم عرضه سابقاً تم تطوير العديد من البرامج التكنولوجية لمساعدة ذوي صعوبات التعلم.

وهذا ما أكدته دراسة غنيم ٢٠١١: هدفت إلى الكشف عن فاعلية تطوير برنامج كمبيوتر تعليمي قائم على المحاكاة في تنمية مستوى التحصيل الدراسي الفوري و المرجأ لتلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم في مادة العلوم و بخاصة تحصيلهم للمفاهيم العلمية و الأنشطة العلمية المرتبطة بها دراسة نظرية بكيري مليكة (٢٠١٨) : بعنوان أهمية تكنولوجيا التعليم في مواجهة صعوبات التعلم والتي أن توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم يعتبر من الموضوعات العليمة والمعاصرة من أجل مواكبة هذا التطور؛ فمصير الأمة مقترن بطبيعة التعليم المزود لأبنائها، ومدى استجابته لمشكلات التغيير ومطالبه. فازدادت أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم وأصبحت تعد الدور الرئيسي في عملية تدريس كل التلاميذ سواء ذوي الاحتياجات الخاصة أو غيرهم من التلاميذ العاديين.

كما أجرى لي (٢٠٠٧): دراسة بعنوان " استخدام البرمجيات المحوسبة كأداة لتعلم المفاهيم اللغوية و أساليب الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا الذين يعانون صعوبات التعلم و قام الباحث بإعداد تصميم يشتمل على متغيرين مستقلين ،طريقة عرض (رسوم ملونة متحركة ، و مرئيات ثابتة ، و بدون مرئيات) و سمعية (سمعية و صامتة) و نتج عن الجمع بين المتغيرين ست معالجات مختلفة ، وكذلك الأمر بالنسبة لصعوبات تعلم القراءة والكتابة.

ومن بين الدراسات دراسة العيسوي (٢٠٠٢) التي أكد فيها أنه من الطرق الناجعة التي أثبتت نجاحاً مع ذوي صعوبات القراءة، وتعلم القراءة بمساعدة الحاسب

الآلي، حيث يتعلم الطفل القراءة بمساعدة الحاسب الآلي من خلال برامج تعليمية يتم إعدادها بعناية بمساعدة المعلم، ويقوم المتعلم باستعراضها على الحاسب الآلي، مما يؤدي إلى تحسن القراءة لدى الطالب وفهمه القرائي بشكل جيد؛ لذلك في ضوء ما سبق يمكن القول بأن التقنيات التعليمية قيمة ولا يجب إغفال دورها في تعليم الطلاب خاصة ذوي صعوبات التعلم وهذا ما تم تطبيقه بالنسبة لذوي صعوبات الكتابة، فبإمكان بعض التقنيات تخفيف الصعوبات المتعلقة بالكتابة التي قد تحد من تركيز الأفراد على النص الكتابي، كما يمكن لبعض البرامج مساعدة الأفراد في تقديم محتوى مكتوب في مواد دراسية غير كتابية كالعلوم والرياضيات.

وقد أثبتت بعض الدراسات أهمية التكنولوجيا في التعليم ووضعت تصنيفات لبرامج عديدة استخدمت في مساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في عملية الكتابة وتحديد التكنولوجيا القائمة على الكمبيوتر، وكان "ميكثور (MacArthur, 1996) من بين الذين اقترحوا تصنيفا يحتوي على برامج لمساعدة ذوي صعوبات التعلم في الكتابة، وتمثلت في برامج الكتابة باستخدام الكمبيوتر للتحليل، التعديل، المتابعة.

إضافة إلى أسس ومرتكزات تكنولوجيا التعليم والتي تؤكد أن تكنولوجيا التعليم تمثل حركة من التفاعل النشط والمستمر بين مدخلات ومخرجات الموقف التعليمي فهي ليست مكونات منفصلة لها أدوار محددة، وإنما هي منظومة متكاملة، تقوم على التفاعل النشط والربط الوظيفي بين مكونات المنظومة التعليمية للوصول إلى نتائج وحلول، كما أنها متطورة وتعتمد على رد الفعل والتغذية الراجعة ولا تقف عند حد إنتاج المصادر التعليمية أو استخدامها وإنما تعتمد على المتابعة والتطوير وتقديم تصنيف لوسائل تكنولوجيا التعليم لذوي صعوبات التعلم (التقنيات التعليمية الإلكترونية ومنها الحاسب الآلي والبرامج المختلفة، والتلفزيون التعليمي، الفيديو، ومسجل والآلة الحاسبة الكاسيت، وجهاز عرض البيانات Data Show وغيرها من الأجهزة الكهربائية والإلكترونية) والتقنيات التعليمية غير الإلكترونية ومنها السبورة، الكتاب، الصور، المجسمات، اللوحات وغيرها من الوسائل التعليمية غير الكهربائية أو الإلكترونية).

كل هذا يوضح مدى توظيف تكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف تعليم ذوي صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات تعلم القراءة والكتابة بصفة خاصة.

تكنولوجيا التعليم ودورها في تفعيل أهداف تعليم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية عبر موقع التواصل الاجتماعي للفيسبوك

١٢. خاتمة:

ومجمل القول وإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة "ما هو دور تكنولوجيا التعليم في تفعيل أهداف تعليم ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة" نقول أنه إن استخدام التكنولوجيا في التعليم أصبح ضرورة حتمية لمسايرة التطور من جهة و من جهة أخرى يمكن للمعلم أن يستعين بها في تحسين طرق تقديم المواد التعليمية للتلاميذ، ويبقى هذا مرهونا بقدرة المعلم على التخطيط الذكي لاستخدامه بحيث تصبح جزءا متصلا ومتكاملا مع بقية الأنشطة التي يلجأ إليها لتحقيق أهدافه التربوية، كما أن هذه المستحدثات التقنية لم تساعد فقط العاديين بل أيضا برزت أهميتها أكثر عند فئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تتطلب توفير وسائل تعليمية أكثر لتسهيل أداء وظائف الحياة اليومية و الدراسة و المهنية مستقبلا، ومن بين هؤلاء فئة ذوي صعوبات التعلم و هي شريحة بارزة في المجتمع و التي تعاني من مشكلات تعليمية متعددة تستوجب توفير وسائل و توظيف تقنيات تعليمية متعددة لمواجهة الصعوبات التي يواجهونها والتي تنوعت بين الحواسيب الصوتية و حواسيب الكتابة و كذا الرقمية لتحويل النصوص أو من حيث الفئة و نوع صعوبتها و اختلاف جنسها ومستواها التعليمي وهذا ليباشروا دراستهم بشكل عادي وتحسين مردودهم العلمي.

١٣. قائمة المراجع:

- إحسان خليل الأغا، البحث التربوي (عناصره، مناهجه، أدواته)، مطبعة الرنتيسي: غزة، ط١٩٩٧، ٢.
- الزيات، فتحي مصطفى، صعوبات التعلم "الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية"، كلية التربية، ط١٩٩٨، ١.
- بعزي سمية، تحديد صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة واقتراح الاستراتيجية المناسبة لحلها وتجريبها "العمليات على الكسور والأعداد الناطقة نموذجا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس: جامعة الحاج لخضر باتنة، ٢٠١٣.

- بكير مليكة، أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في مواجهة صعوبات التعلم، ورقة مقدمة في يوم دراسي المنعقد يوم ٢٠ فيفري بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله: تيبازة، ٢٠١٨.
- حليلة الزاحي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية بمقومات التجسيد وعوائق التطبيق، مذكرة ماجستير، جامعة: قسنطينة الجزائر، ٢٠١٢.
- فايز مراد دندس، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء لعنوا الطباعة والنشر والتوزيع: الإسكندرية، ط١، ٢٠١٣.
- الطنجاني، محمد عبيد، فنيات تعليم القراءة، عالم الكتب: القاهرة، ط١، ٢٠٠٩.
- صباح عبد الصمد البجاوي ومحمد حميد مهدي المسعودي، تكنولوجيا التعليم المعاصر أفكار وتطبيقات، دار الصفاء للنشر والتوزيع: عمان، ج١، ٢٠٢٠.
- عبد العزيز بن محمد بن شجاع العصيمي، واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجهها معلمي ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم، قسم المناهج وطرق التدريس: جامعة أم القرى، ٢٠١٠.
- عمر المعراوي، صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقارنة حديثة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية: جامعة بابل، العدد ٢٠١٨، ٣٥.
- عليان وآخرون، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار صفاء: عمان، ب ط ٢٠٠٣.
- كامل، علي محمد، صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، مركز الإسكندرية للكتاب: مصر، ٢٠٠٣.
- هند بنت حمد البراهيم، استخدام التقنيات المساندة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر "دليل إرشادي لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم" مجلة البحث العلمي في التربية، العدد الثامن عشر، ٢٠١٨.

تكنولوجيا التعليم ودورها في تفعيل أهداف تعليم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة
من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية عبر موقع التواصل الاجتماعي للفيسبوك

- وزارة المعارف، القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة:
الرياض، ٢٠٠٢.